منها الذكر الفصل الثالث في كيفية وضعها وتركيبها الفصل الرابع في ضبط
الفاظها المعجمة الفصل الخامس في التكلم على معنى الاية الكريمة التي تكتب داخل اسمائها
الفصل السادس في لواحق وتتمات ومقاصد وبه يتم الكلام على هذه الدايرة قال
شيخنا الوالد رحمه الله تعالى اني معترف بالعجز عن الخوض في المقام فانه لا يصلح للتكلم على الاسرار
الا المصطفين الاخيار ولا سيما وقد قال سيدنا الشيخ ابي الحسن الذلي رضي الله عنه لولده
الشيخ شهاب الدين رحمه الله تعالى من جملة كلامه الطويل كما ستقف عليه عند ذكره في محله
ان شاء الله تعالى اعلم يا بني انه لا يحيط بعظم هذه الدايرة الا من اطلعه الله تعالى بعونه وهداه
بتوفيقه واباه له بنوره فاسالك اللهم ان تمدني بعونك وان توفقني بتوفيقك وان تنور
قلبي بنورك لكي افهم عن اوليائك ما اودعتهم من اسرارك واملا قلبي كما ملات قلوبهم من
معارفك وحببني كما حببتهم والا فهبني لهم وانت قادر على ان تجعلني منهم انك على كل
شيء قدير وبالاجابة جدير الفصل الاول في منافعها وفضايلها قال
الشيخ الوالد رحمه الله تعالى حدثني والدي عن والده رضي الله عنهما عن سيدنا الشيخ شهاب
الدين عن والده سيدي الشيخ ابي الحسن الذلي رضي الله عنهما قال هذه الدايرة ورثتها عن
ابائي واجدادي الكرام يريد بذلك اباه في طريقه قال وكان الشيخ رحمه الله تعالى يكتب هذه
الدايرة بسنده وبهذا السند الى الشيخ رحمه الله تعالى انه قال من كانت هذه الدايرة على
راسه لا يموت قال شيخنا الوالد رحمه الله تعالى مراد الشيخ بذلك انه لا يزال في حرز الله تعالى
وفي حفظ الله تعالى ببركتها من طارق الموت ما دامت على راسه حتى اذا اراد الله قبض روحه
عند نهاية اجله قد ازالها من على راس حاملها بما يريد من الاسباب قال الشيخ الوالد
الوالد رحمه الله ويشهد لذلك لما ان الشيخ كتبها للمدركي المعز قال ما دامت هذه الدايرة
على راسك لن تموت فلما اراد الله ان ينزل قضاه المحتوم هياه لدخول الحمام فنزعها
من على راسه بقصد الدخول الحمام فقتل من داخله قال الشيخ الوالد رحمه الله تعالى فان قلت
اذا تقرر انه لا بد من الموت عند نهاية الاجل وانه اذا انتهى لا دافع ولا مانع من الموت
فما الفايدة في حملها وما الفايدة في تخصيص الشيخ لهذه الدايرة بهذه المنفعة اذا علم بانه
كل احد يموت عند انتهاء اجله فحينئذ اي فضل لهذه الدايرة وعلى غيرها على حد ما قلنا في التنبيه
الجواب عن ذلك ان في التنبيه على ذكر هذه الدايرة فايدة جليلة حكى لي عز الدين الحنفي
انه كتب هذه الدايرة وجعلها على راسه واتى المسجد وصلى به صلاة النوم الاخيرة وكان
له اوراد فقراها فذهبت الناس الى بيوتها فتخلفت في المسجد وحدي فلما فرغ من اوراده
قام وخرج من المسجد وكان بيته بعيدا فبينما في الطريق واذا بثلاثة انفار قد خرجوا
عليه وهم معدون بالسلاح قال فتجردوا وقصدت اعينهم على نفعوني وانا امشي قدامهم
على هيئتي ولم يلحقني منهم خوف ولا فزع وانا اسمعهم يقولون لبعضهم بعضا اضربوا فلم يقدروا
على ذلك وشلت ايديهم فتميت الى ان اتيت الى الكبير فطرقت باب الدار واذا هم واقفون خلفي
وانقل الدار كانوا نياما فوقفت ساعة كبيرة وانا اطرق الباب الى ان استيقظوا وفتحوا الى الباب
واذا هم واقفون ودخلت الدار فخلفني الله شرهم ببركة هذه الدايرة ونصدقتها لقول الشيخ
رحمه الله تعالى قال ويشهد لذلك وعليه فضل الصلاة قد دلنا ان لا مانع لما اراد الله تعالى ولا دافع
لقضايه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1